14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

الخميس - الجمعة 22-23 سبتمبر 2011 م - الموافق 24-25 شوال 1432 هـ - العدد 15272 - السنة الثالثة والأربعون - رقم الإيداع 2

الرحلات عبر مطار الحديدة الدولي طبيعية ومستمرة

الحديدة / سبأ:

نفى مدير عام مطار الحديدة الدولي صالح أحمد الذيب الأخبار التي تناقلتها عدد من وسائل الإعلام حول توقف العمل والرحلات الجوية في المطار.

وأوضح مدير عام مطار الحديدة الدولي أن حركة مختلف رحلات الخطوط الجوية الدولية مستمرة في الوصول والمغادرة من والى الحديدة وبصورة طبيعية ودون وجود أي معوقات تذكر.

وقال الذيب أنه وصلت وغادرت من و إلى مطار الحديدة الدولي أمس الأربعاء عدد من الرحلات التابعة لطيران الخطوط الجوية اليمنية وخطوط طيران السعيدة التي تغادر رحلاتها داخلياً وخارجياً بالإضافة إلى عدد من الرحلات الخاصة.

وأكد مدير عام مطار الحديدة أنه لا صحة لما يشاع بأن المطار متوقف وتلك الأخبار الكاذبة غرضها إثارة الخوف لدى المواطنين .

وقال " نحن نؤكد أن مطار الحديدة يسير رحلاته الداخلية والخارجية بصورة طبيعية ولا حقيقة لما تبثه بعض وسائل الإعلام من أخبار زائفة ومضللة للرأي العام.

ولفت إلى أن الرحلات عبر مطار الحديدة الدولي طبيعية وتسير حسب البرنامج اليومي المحدد لها.

لماذا نحب الرئيس علي عبدالله صالح ..؟

الحقيقة أن طول استمرار الأزمة (المصطنعة من قبل من يسمون بالمعارضة) في بلادي اليمن أصابنا بشيء من الفتور والإحباط حيال الكتابة، أو ربما كان تسارع أحداثها وتداخلاتها التي كان من الممكن تلافيها لو صدقت النيات هو السبب في الإحباط وليس تغيير موقف بتاتا سواء من الرئيس ونظام حكمه أو ممن يدعون معارضة التغيير أو معارضة التدمير.

والحقيقة التي يجب أن تعلن أمام الجميع وبالبنط العريض وبكل اللغات أن اليمن لن تجد قائدا بمثل شهامة وطيبة ووطنية ونظافة سريرة الرئيس علي عبدالله صالح على الأقل في العشرين سنة القادمة، هذا إن كنت متفائلا.

وفي الجانب الآخر لن يجد أي قائد في المستقبل حبا كبيرا وشعبية هائلة في كل اليمن ريفها وحضرها مثلما يلقاها الرئيس علي عبدالله صالح من السواد الأعظم من الشعب بل من أكثرية الشعب الساحقة.

فريد باعباد

هذا الحب لهذا الرئيس القائد لم يأتِ من فراغ، أو أجبرنا على إظهاره، أو أننا نعمل كموظفين في نظامه، أو أننا نتلقى مرتبات يومية أو شهرية منه ومن أعوانه، إنما صنعته إدارتــه وحنكته وحبه للوطن في سنوات حكمه.

ولا يستطيع كائن من كان نكران هذا أبدا والشواهد موجودة على الأرض، وإن حاول البعض إخفاءها من الذاكرة بطرق التدليس والتزوير والكذب أو حاول محوها من خريطة الأرض بطرق العنف والإرهاب.

إنجازات علي عبدالله صالح كبيرة وعظيمة وأكبرها وأعظمها وأهمها إعادة توحيد الأرض اليمنية أرضا وإنسانا وربما يحاول بعض المندسين تحوير كل الأمور السلبية على الوحدة اليمنية، لكننا نعرفهم أنهم من بقايا عصابات 1994م أو ممن يشاركونهم المصالح والمناطق.

وهــؤلاء لا يمثلون الشعب اليمني الطيب ولكنهم يمثلون مصالحهم وملذاتهم.

لو قمنا بسرد إنجازات هذا القائد العظيم لاحتجنا مجلدات لإظهار الحقائق التي يريد ويبحث ويلهث بعض المعتوهين وخدم عصابات الإرهاب الديني والقبلي على ألا نذكرها.. وهي أمر واقع ومن نافل القول إنهم أصبحوا أحرارا في حرية الكلمة في عهد علي عبدالله صالح وحقبة حكمه بعد أن كانوا مكممي الأفواه والأرجل في الوقت الماضي حكاما ومحكومين.

ذلك هو نتاج التعليم والتعليم الجامعي الذي كنا نفاخر به أمام الجيران الذي يحاول ويسعى شرازم المعارضة وجهلتها إيقافه وشتان بين من يفتح لك جامعة للتعليم والتنوير ومن يغلقها ويجعلها مرتعا للجهلة وعصابات التدمير للبلد.

الرئيس علي عبدالله صالح أسس في عقلية المواطن اليمني الصالح حب الديمقراطية والحرية وتطبيق الدستور وتبادل السلطة بطرق قانونية ديمقراطية سلمية عبر صناديق الاقتراع وليس عبر صناديق السلاح.

وبالحنكة نفسها لهذا الرئيس استطاع اليمن الحصول على جزره التي تم الاستيلاء عليها عنوة في البحر الأحمر بطرق قانونية دولية جعلت العالم يحترم سياسته وتعامله بل ويحترمه كقائدٍ محنك يحترم القوانين والتشريعات الدولية.

هو نفسه علي عبدالله صالح الذي أرسى دعائم الأمن والأمان والاستقرار حتى الجذور عندما أنهى مشاكل الحدود مع الجيران الأشقاء الذين أصبحوا شركاء ليس في الحدود فقط بل في تنمية المنطقة واستقرارها.

لا أستطيع في هذه السطور سرد مواقف كثيرة تستحق السرد لهذا الشهم الأبي الذي لم يستطع كارهوه والذين يحلمون بالسلطة بأي وسيلة أن يسوقوا كذبا عن عدد شركاته وقصوره وجرائمه وإلا كانوا فعلوا ذلك من زمن طويل.. أتدرون لماذا؟!

لأنهم لم يجدوا شيئا من ذلك يسوقونه على البسطاء والقنوات الفضائية فشتان بين رئيسنا والآخرين.

إن من يدعي معارضته للرئيس علي عبدالله صالح فهذا من حقه في هذا التفكير وتلك الديمقراطية التي أسسها هذا الرئيس لكن عليه أولا أن يكون نظيفا بإجماع الشعب وغير فاسد، أو دجال أو متمرد حتى يصدقه الناس عندما يتحدث.

أما أن يكون حراسه عندما يعبر الشارع بالمئات مدججين بكل أنواع الأسلحة وحراس الرئيس بضعة أشخاص فتلك شهادة تعبر عن حب الشعب، فشتان بين الثرى والثريا.

بالتأكيد سينطق بعض الغربان الذين سئمنا من أحاديثهم وهم في الخارج متلونون بأحاديث أكل الدهر عليها وشرب بل أكل الدهر وشرب على وجوههم القبيحة، ونهبوا وسرقوا أحلام شعب كامل ويريدون عودة عجلة التاريخ للخلف فعليهم أن يعوا أننا في زمن علي عبدالله صالح زمن الحرية والديمقراطية وتبادل السلطة عبر الانتخابات وليس عبر الفضائيات.

وبالتأكيد أيضا أنك تستطيع صناعة إمبراطورية ضخمة من الشركات والأموال المسروقة والمنهوبة بقوة سلطة القبيلة من شعب أغلبه بسيط ولكنك لا تستطيع صناعة الحب في قلوب الشعب وإن بددت ما جمعته لتقسيمه عليهم.

إن علي عبدالله صالح فعلا استطاع بكل صراحة أن يوجد إمبراطورية ضخمة من الحب والامتنان والألفة لدى قلوب الشعب اليمني ويبادلهم الحب لسبب بسيط فهو لم ينهبهم مثلما هو حميد الأحمر واخوته ولم يمارس الدجل عليهم مثلما يفعل الزنداني باسم الدين ولم يتمرد على القيم والأخلاق والقانون مثلما فعل علي محسن الأحمر.

هؤلاء يريدون تدمير كل شيء ليستولوا على كل شيء ، ولن يبقى للشعب اليمني أي شيء بعد أن يذهب منا كل شيء.

إن علي عبدالله صالح أوجد لنا بحنكته الجامعات والطرق والمشاريع الإستراتيجية بعد أن فشل غيره في تحقيق ذلك. ورسخ قيم الحرية والديمقراطية والجميع يشهد له بذلك بل قالها من يعارضه هذه الأيام في وقت من الأوقات قطعا لن ينساه الشعب اليمني الأبي مهما تلون المتمصلحون والجهلة لذا سيبقى هذا الرئيس عظيما في قلوبنا مثلما هي اليمن عظيمة وبالتأكيد سينتفض الشعب ليتخلص من أدران وعصابات الأحمر والزنداني طال الزمن أو قصر فاشهد أيها التاريخ.

baabbadf@hotmail.com

عندما يذهب إلى السعودية في مهمة رسمية لا يخجل من الشحت علناً!

الخونة معروفون يا باسندوة ! (2)

نجيب قحطان الشعبي

وكما أشرت فإن باسندوة يعاني من نقص في المعلومات السياسية كما أنه من جانب آخر يتلاعب بالمعلومات ليخدع القراء، مما دفعني إلى أن أرد عليه أكثر من مرة في صحافتنا اليمنية، فذات مرة رددت على ما ذكره من معلومات خاطئة بتعمد وهو يتحدث في تاريخ ثورة 14 أكتوبر وهذا من أشكال الخيانة للقراء، وقد حاول مؤخراً التغرير على المتواجدين بساحة التغيير كما سأبين لاحقاً، ثم رددت عليه ثانية وهو يشرح – في هذه المرة عن جهل لا بسوء نية – النظام المعقد للإنتخابات الرئاسية الأمريكية وكنا حينئذ نقترب منها فوجدته يخطئ مراراً مع أنه يعمل في السياسة وشغل عدة مناصب حكومية واستغربت أكثر أنه كان رئيساً لوفد صنعاء الدائم بالأمم المتحدة أي أنه أمضى من عمره سنين في نيويورك ومع ذلك عاد لليمن وهو يجهل نظام إنتخاب رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأمريكية !

منذ استقلال الجنوب في 1967م وتولي "الجبهة القومية" السلطة وفرار بقايا مقاتلي "جبهة التحرير" التي كان هو الرجل الثالث في قيادتها إلى الشمال اليمني إستقر باسندوة في الشمال، وبشخصيته الضعيفة وتملقه للسلطة ووضع نفسه في خدمة جهاز الأمن الوطني للتبليغ عن الجنوبيين المقيمين بالشمال وأولئك الفارين من الجنوب إستطاع أن يكون محل ثقة السلطة فعينته وزيراً في 1970م، ويشكو أعضاء جبهة التحرير منه وبقية قادة جبهة التحرير لأنهم لم يتحملوا وبالذات هو منذ إستقلال الجنوب أية مسئولية سياسية أو إنسانية تجاههم.

وبفضل تملقه ووشايته بالجنوبيين تقرب لكل رؤساء الشمال حتى أنه أصبح نديماً للرئيس صالح وجليساً دائماً في مقايله واستصدر موافقته بأن يجلب معه "المداعة" إلى المقيل فهو من الموالعة بتدخينها! وعندما تعرفت عليه في 1985م كان لديه ببيته بصنعاء موظفاً هندياً يدعى "شندرا" كل شغلته الإهتمام بشؤون المداعة !

وقد ظهر عليه الثراء عندما تولى رئاسة الجهاز الحكومي الخاص بالتخطيط والتعاون الدولي ناهيك عما حصده من المواقع الوزارية الأخرى التي تولاها حتى أن ابنه دخل عليه يوماً وهو بأحد المقايل ببيته وقال له باكياً أمام المخزنين بأنه عمل حادثاً بالسيارة فتحطمت فرد عليه قائلاً "ولا يهمك ياحبيبي، سأشتري لك غيرها، أنا عندي فلوس تكفيك وتكفي أحفادي وأحفاد أحفادي" ! ومن المعروف أنه يمتلك عقارات كثيرة في صنعاء وعدن والقاهرة ولندن، ويمتلك في بريطانيا بيوتاً فاخرة يقوم بتأجيرها وهو الذي كان قبل تعيينه وزيراً لا يملك شقة ليسكن فيها. ومن فساده ظل بعد حرب 1994م يشكو للرئيس من أنه لا يملك بيتاً بعدن فمنحه واحداً من أكبر بيوت عدن وهو أحد المبنيين الكبيرين بمنطقة "العروسة" (بحي التواهي) اللذين كانا مخصصين قبل الوحدة اليمنية لأشيد (إتحاد الشباب اليمني الديمقراطي) ووزارة شؤون الوحدة اليمنية، ولم ينم فيه ليلة واحدة فقد سارع ببيعه وبمبلغ 70 مليون ريال مع إنه ليس محتاجاً للمال حتى نعذره فأمواله تكفي لأحفاد أحفاده. هكذا هو الزعيم المستجد للثورة الشبابية !

يذهب إلى السعودية في مهمة رسمية فيشحت!

وهذا الزعيم لا يخجل أبداً من أن يمد يديه لقادة دول الخليج العربي، وكمثال فإنه أثناء الحرب الأهلية اليمنية في 1994م بعثه الرئيس إلى السعودية حاملاً رسالة منه للملك فهد بن عبدالعزيز وبمجرد أن سلمه الرسالة قال له "عندما أخرج من عندك سأذهب إلى مصر لتزويج أبنائي الإثنين" ! فتجاهله الملك وأخذ يسأله عن مجريات الحرب الدائرة باليمن فقاطع الملك مكرراً "عندما أخرج من عندك سأذهب إلى مصر لتزويج أبنائي الإثنين" ! فأخرج الملك فناوله قبل أن يفترقا مائتي ألف ريال سعودي (تعادل تقريباً 53 ألف دولار أمريكي).

ملحوظة : في عام 2000م قرر جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز إستضافة حالتين من اليمن لأداء فريضة الحج في ذلك العام، وبنفسه حدد أن تكون الحالتان هما "نجيب قحطان الشعبي وأسرته" و"شقيقة عبدالعزيز عبدالغني وابنها كمحرم" وهناك في جدة فاتحني أحد موظفي المراسيم الملكية بأنه طالما لي هذا التقدير لدى جلالة الملك فلماذا لا أنتهزها فرصة لأطلب منه مساعدة مالية وإعانة شهرية أو أن أطلب اللقاء بولي العهد الأمير سلطان وأطلب منه المساعدة والإعانة وأكد لي بأنني لن أخرج من عند الأمير سلطان صفر اليدين، فأجبته بأنني جئت للحج وكثر الله خير الملك أن أستضافني وأبنائي وأمهم وهذا شرف يكفيني منه ثم أن حالتي المالية مستورة والحمد لله، وفوجئت بنفس الموظف يكرر علي بعد يومين نفس العرض فأجبته بنفس الإجابة فقال "يا شيخ حرام عليك أنت عندك أولاد ولازم تؤمن لهم مستقبلهم ثم أيش فيها لو طلبت من جلالة الملك أو الأمير سلطان فأصحابكم كلهم في اليمن من مسئولين ومشايخ يتلقون المساعدات والإعانات الشهرية من المملكة" لكنني تمسكت بموقفي وللآن لا أعلم هل كان يفعل ذلك معي بشكل شخصي من منطلق مودته لي فقد كانت تجمعنا جلسات لطيفة في مقهى دار الضيافة بجدة أم انه كان مكلفاً من جهة ما بأن يقدم لي تلك النصيحة ليعرفوا رد فعلي ومدى إحترامي لنفسي، والشاهد هو الله عز وجل بأنني رفضت ما كرره علي ذلك الموظف من نصيحة للحصول على مكتسبات مالية من المملكة فأين موقفي هذا من موقف وزير يمني يذهب للمملكة في مهمة رسمية فينتهز فرصة مقابلته للملك ليشحت؟! ثم يطلع الآن علينا ليركب موجة الشباب الثائر المطالب بتغيير النظام بل ويصبح قائداً عليهم بدون وجه حق وبدون أي مجهود ولم يقدم أي تضحية وإنما هم الذين يضحون ! بأي منطق يتزعم الشباب المكافح الثائر وهو الذي أفنى جل عمره في خدمة السلطة وخيانة أبناء الجنوب من جبهة التحرير ومن خارجها وقام بنهب المال العام والخاص حتى صار بليونيراً! وبمنتهى الصراحة فإنه أسقط عن "الثورة الشبابية الشعبية السلمية" صفة "الثورة" فليس هناك في الدنيا شعب مكافح بل ويعيش معظم أفراده تحت خط الفقر يقوم بثورة حقيقية ويقوده بليونير أو مليونير ! وما هو حاصل في اليمن الآن هو أمر عجيب بل ومخجل.

قادة الثورات الحقيقيون يضحون بالنفيس

ومن واقع كوني ابناً لقائد ثورة تحرير سأقول لك يا زعيم من خلال معايشتي لأبي كيف يكون قادة الثورات "الحقيقيون" فقحطان الشعبي عندما قاد ثورة 14 أكتوبر 1963 لتحرير الجنوب من الإحتلال البريطاني لم يكن بليونيراً ولا مليونيراً ولم يكن فقيراً وإنما ميسور الحال فقد عمل في خمسينات القرن الـ20 مديراً للزراعة (يعتبر وزيراً للزراعة) في سلطنتي حضرموت (القعيطي والكثيري) وفي أبين وما جاورها ثم في سلطنة لحج فجمع مالاً لا بأس به من عرق جبينه فقد كان أحد ثلاثة يحملون أعلى درجة وظيفية في كل الجنوب (هو أول مهندس زراعي في شبه الجزيرة العربية) وعندما رفض وهو أمين عام للجبهة القومية دمج جبهته في التنظيم الجديد الذي أنشأته القاهرة في يناير 1966 وهو "جبهة التحرير" أحتجز في مصر (نحو سنة ونصف) وأحتجز القائد الميداني للجبهة القومية فيصل عبداللطيف وأوقفت مصر كل دعم مادي وسياسي عن الجبهة القومية لكن فيصل تمكن بعد نحو 9 أشهر من تضليل السلطات المصرية وغادر إلى بيروت ومنها إلى تعز فالجنوب وأحيا الجبهة القومية من جديد وعندئذ أنفق قحطان كل المال الذي جمعه خلال عمله الوظيفي لشراء أسلحة وذخائر لمقاتلي الجبهة القومية وكان دائماً يقول لنا "الحياة يا أولادي بذل وعطاء" ولم يقل "أخذ وعطاء" فقد كان طوال عمره يعطي للناس واليمن والأمة العربية ولا ينتظر من أحد أن يعطيه شيئاً فهكذا يكون قادة الثورات الحقيقيون ياباسندوة وليس بينهم بليونير ولا ينهبون تنظيماتهم السياسية وهنا أتذكر قصة نهبك لجبهة التحرير.

باسندوة ينهب جبهة التحرير

وقصتك هذه معروفة للكثير من أبناء الجنوب فعقب إستقلال الجنوب قمت وأنت في شمال الوطن في 1968م بخيانة رفاقك بجبهة التحرير فبعت سلاح جبهة التحرير وأستوليت على ثمن البيع لنفسك وهداك تفكيرك إلى أن تقوم بتحليل ذلك النهب بأن تعتبر ذلك السلاح "غنيمة" فتجعل لله خمس الثمن! فقمت ببناء مسجد بالقاهرة وأردت تسميته باسمك إلا أن السلطات المصرية أعترضت وأسمته باسم أحد الصحابة. وكنت منذ أيام (15سبتمبر2011) أتجاذب أطراف الحديث هاتفياً مع رجل الأعمال والشخصية الأجتماعية المعروفة بعدن سعيد أغبري وقد كان أثناء ثورة 14 أكتوبر من عناصر جبهة التحرير وعند الإستقلال فضل عدم مغادرة الجنوب طالما أن سلطة الجبهة القومية لم تتعرض له ورفاقه بأية إساءة، فسألته عما إذا كان يعرف بقصة باسندوة وبيع السلاح وبناء المسجد فأتضح لي بأنه يعرفها أكثر مني وبالتفصيل وقد أفادني بأن السلطات المصرية اسمت المسجد باسم "عمرو بن العاص" وأنه بني في حي "العباسية" بالقاهرة.

باسندوة ينهب مجهودي العلمي

ولم أسلم أنا من خيانته وجشعه للمال الحرام ففي 1983م تحصلت على درجة الماجستير من جامعة القاهرة عن رسالتي العلمية وكانت بعنوان "الحركة الثورية والصراع السياسي في جنوب اليمن 1963 - 1967م" وأمضيت نحو خمس سنوات في إعدادها، وفي 1985م وبعد إلحاح منه تحصل مني على نسخة من الرسالة، ولم تمر نحو أربعة أشهر إلا وكان قد باعها لمجلة "التضامن" الأسبوعية التي تصدر من لندن بالعربية ورفض رئيس تحريرها فؤاد مطر وهو فلسطيني التوقف عن النشر كونه إشتراها من باسندوة الذي كان حينئذ رئيس الوفد الدائم لصنعاء بالأمم المتحدة ولديه ما يثبت أنه باعها للمجلة، وتعامل معي مطر ببلطجة وقلة حياء فمن الواضح أنه نصاب كباسندوة فالطيور على أشكالها تقع . فوكلت مكتب محاماة هناك لرفع قضية فأوقفت المحكمة النشر بعد أن كانت المجلة قد نشرت أربع حلقات ثم بدأنا في قضية تعويضي إلا أن مكتب المحاماة إشترط حضوري إلى لندن وهو ما لم أقدر عليه لضيق ذات اليد وكنت قد تكلفت حينئذ 44 ألف جنيه إسترليني أستدنت معظمها من رجلي الأعمال المعروفين علي محمد سعيد أنعم وهائل عبدالحق(شقيق شاهر عبدالحق)وهكذا باع باسندوة مجهودي العلمي بدون موافقتي أو علمي وأستولى لنفسه على ثمن البيع وجعلني أخسر مبلغاً كبيراً في الإنفاق على المحاكمة ولم أستطع أن أفعل له شيئاً فقد كان مستنداً على كونه جزءاً من السلطة ونديم رئيس الدولة وجليس مقايله الدائم، ويشهد الله بأنه اعترف لي لاحقاً بأنه أعطى "التضامن" رسالتي لكنه إدعى بأنه لم يقل لهم أنشروها! أرأيتم الاستهبال وقلة الحياء؟! وقطعاً أخرج لله خمس ثمن رسالتي العلمية ليحل سرقته لمجهودي العلمي، وبالحلقة القادمة سأحكي تفاصيل ما حدث لتعرفوا المزيد عن شخصية هذا الزعيم للثورة الشبابية الشعبية السلمية، ولا سامح الله كل من كان يعرف حقيقته ومع ذلك رشحه وقبل به ليكون رئيساً للجمعية الوطنية.

قادة الثورات الحقيقيون يعيشون بتواضع

وخذ مثالاً آخر يا باسندوة فأثناء حرب تحرير الجنوب كنت وأشقائي ووالدتنا نعيش مع خالي فيصل عبداللطيف ببيت متواضع للغاية عبارة عن حجرتين بحي "الشيخ عثمان" بعدن وعندما أنكشف فيصل للسلطات البريطانية في 1965م بأنه القائد المباشر لجبهة عدن والمشرف على كل جبهات القتال الأخرى فإنه غادر إلى تعز (وظل يعود سراً إلى عدن وبقية الجبهات) عندئذ سحبنا والدي إلى القاهرة حيث يمكنه زيارتنا بين الوقت والآخر (فمعظم وقته كان في المكتب الرئيسي للجبهة القومية بتعز ومتنقلاً بين جبهات القتال بالجنوب) وفي القاهرة أستأجر لنا شقة صغيرة وقام بتأثيثها وكان الأثاث متواضعاً جداً ولا يفي بإحتياجاتنا (وعندما أنشأت القاهرة جبهة التحرير وأحتجزت والدي بمصر فإنها أستأجرت لأمين عام جبهة التحرير عبدالقوي مكاوي سكناً بالشارع الذي خلفنا مباشرة وكان عبارة عن فيللا فاخرة للغاية ومن دورين لكن في الأخير انتصرت الجبهة القومية بقيادة زعيمها المتواضع) وأتذكر أن كل من كان يجري حواراً صحفياً مع والدي بشقتنا بمصر فأنه عند نشر الحوار يبدأه بعبارة "التقيت بقائد الثورة المسلحة لتحرير جنوب اليمن المحتل قحطان الشعبي في شقته المتواضعة بشارع الفلاح بمدينة المهندسين بالقاهرة ..." وكان وهو يقود كفاح شعب يتنقل في الشمال وفي مصر بسيارة أجرة أو سيراً على الأقدام وفي 1965م عرض عليه الرئيس المصري جمال عبدالناصر أن يمنحه طباخاً وسيارة فرفض وأعتذر فألح عليه عبدالناصر بقبول السيارة على الأقل فأحرج وقبل إكراماً لعبدالناصر وفي نفس اليوم وصلت السيارة وكانت سوداء اللون وفارهة (شيفرولية طولها 6 أو 7 متر) ومعها سائقها "الحاج طعيمة" فطلب منه والدي تبديلها بأصغر سيارة لديهم وأتذكر بأن الحاج طعيمة رد "ليه بس؟ دا الناس كلها مش بتحلم إنه يكون عندها عربية زيها ولكن بيحلموا يركبوها ولو مرة واحدة في حياتهم" فضحك والدي ثم قال له "نفذ ما طلبته منك" وبالفعل جاء الحاج طعيمة في صباح اليوم التالي بسيارة سوداء صغيرة جداً "فيات" وبعد أسبوع طلب منه والدي عدم الحضور كونه سيسافر إلى اليمن فقال الحاج "لما تكون في مصر أتصل بي لأكون في خدمتك" وسافر والدي في اليوم التالي لكنه عاد إلى مصر مراراً ولم يطلب السيارة أبداً، هكذا يكون قادة الثورات الحقيقيون يا باسندوة (مش شندرا ودار مندرا يا زعيم الثورة الشبابية !) فالشعبي الذي صار معدماً بعد أن أنفق ماله على الجبهة القومية وعاش قبل وأثناء الثورة في شقق متواضعة وكان وهو يقود كفاح شعب يتنقل بسيارات الأجرة أو على قدميه أستطاع بجديته وتضحياته وحبه لوطنه اليمني ولأمته العربية أن يقفز بالجنوب إلى مستوى النصر التاريخي فكنا ولا زلنا البلد العربي الوحيد الذي أنتزع إستقلاله من بريطانيا بالكفاح المسلح المنظم فما الذي قدمته أنت لثورة 14 أكتوبر المجيدة؟ طبعاً لا شيء بل إنك كنت معارضاً للثورة المسلحة لتحرير الجنوب وهذا موثق بلسانك في الصحافة وموقف حزبك حينئذ (حزب الشعب الإشتراكي وكنت الرجل الثالث فيه) الذي أصدر كتيب "هذا هو موقفنا" ولم تلتحقوا بالثورة إلا بعد أن سحبت الجبهة القومية البساط من تحت أرجلكم وهذا مما سأتناوله بالحلقة القادمة إن شاء الله، وهل منك فائدة الآن للشباب اليمني المكافح؟ بالقطع كلا فماضيك وحاضرك أسودان وأنت من أساطين الفساد في اليمن، والغلط في إختيارك لتكون قائداً للشباب الثائر ليس غلطك ولكن غلط من رشحوك ومن وافقوا عليك وأستثني الشباب فهم لا يعلمون بتاريخك يا من تظن بأنك ستخدع حتى الله فتنهب المال العام والخاص ثم تخرج الخمس لله وكأن الله سيتقبل منك!

.. يتبع في الأسبوع القادم بإذن الله .

لعدم منحه (فيزا) وتأشيرة إلى أمريكا

شاب يحرق شقة عمه ويودي بحياةطفلة

إب / عيدروس نورجي:

أقدم شاب يبلغ من العمر عشرين عاماً في مديرية الظاهرة بمحافظة إب على إحراق شقة عمه المغترب في الولايات المتحدة الأمريكية ما أدى إلى إصابة طفلة تبلغ من العمر (13) عاماً بحروق بليغة تسببت في وفاتها ، وإصابة امرأة في الثلاثين من عمرها تم نقلها لتلقي العلاج في المستشفى .

وألقت الشرطة بمديرية الظاهر القبض على الشاب المتهم بإحراق شقة عمه وأفاد خلال التحقيقات معه عن دوافع جريمته بأنه طلب من عمه المغترب في الولايات المتحدة الأمريكية أن يرسل له تأشيرة وفيزا عمل في أمريكا، وعندما لم يستجب له فكر في الانتقام من عمه وأقدم على إحراق شقته. وتم التحفظ على المتهم لإحالته إلى النيابة لاستكمال الإجراءات القانونية.

يدرس في جامعة الإيمان ..

ضبط متهم بإعداد متفجرات ومهاجمة محطة كهرباء القاع

تعز / المؤتمرنت :

ضبطت لجنة شعبية بمحافظة تعز متهما بتجهيز عبوات متفجرة ومهاجمة مبان حكومية .

وأكدت مصادر محلية بمحافظة تعز لموقع (المؤتمرنت) ضبط / هيثم يحيى علي – الطالب بجامعة الايمان- مساء أمس الأول بمديرية المخا وتسليمه لأجهزة الأمن.

وأشارت المصادر الى إقرار المتهم/ هيثم بالمشاركة في إعداد قنابل ومتفجرات بهدف مهاجمة مبان حكومية ومنازل مواطنين وبقائه لفترة في خيمة بساحة جامعة صنعاء، ووفقا لنتائج التحقيقات الأولية فان هيثم طالب بجامعة الإيمان التي يرأسها القيادي في الإصلاح والشيخ / عبد المجيد الزنداني والمتهم بتزعم عصابة مسلحة لمهاجمة معسكرات الجيش ومنازل مواطنين في مديرية أرحب .

وجاء ضبط هيثم بعد ساعات من بث الفضائية اليمنية تقريرا لعبوات متفجرة كانت ضبطت في وقت سابق في أحد مقرات حزب الإصلاح بقاع العلفي بالعاصمة صنعاء ، كما عثر بينها على جواز سفر باسم هيثم .

وفي وقت سابق كشفت مصادر مطلعة تجهيز إبراهيم محمد المؤيد وهيثم علي الجلال وهما من القيادات الشبابية في حزب الاصلاح (الإخوان المسلمين في اليمن) العبوات الناسفة وقنابل المولوتوف التي استخدمتها مليشيات الإصلاح والفرقة وأولاد الأحمر الاحد الماضي من وسط المسيرات في حي الزراعة وشارع التوفيق والقاع وجولة كنتاكي للاعتداء على المواطنين وقوات مكافحة الشغب والمنشآت العامة والخاصة ، وكانت تلك المليشيات استخدمت العبوات الناسفة في إحراق محطة كهرباء حي باب القاع .

(اضبط)

شاهد فيديو يظهر قناصة علي محسن وهم يقتلون المتظاهرين يوم (18) سبتمبر بصنعاء

صورة قناص من الفرقة المتمردة وهو يصطاد ضحاياه من خلف أحد مخيمات المعتصمين في شارع الزراعة

شاهد على موقع صحيفة (14أكتوبر) الفيديو الذي يتضمن لقطات لعنصر من فرق القناصة التي أعدها المنشق علي محسن الأحمر لقتل المتظاهرين حيث كان ذلك القناص يطلق النار عليهم من الخلف خلال مسيرة 18 سبتمبر 2011 م بصنعاء .. وهو ما يفضح زيف ادعاءات الانقلابيين والمخربين .. ومعهم بعض القنوات الفضائية التي جندت نفسها لشن حرب إعلامية مضللة وظالمة ضد اليمن ووحدته وأمنه واستقراره .. وانتظروا المزيد .

لمشاهدة الفيديو : www.14october.com